



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الغابات

الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

أولاً - معلومات أساسية

1- أنشئ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات (الترتيب الدولي) من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في عام 2000 لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في النهوض بإدارة جميع أنواع الغابات وبصونها وتنميتها المستدامة وتعزيز الالتزام السياسي طويل الأجل لبلوغ هذه الغاية¹. كما قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنه ينبغي إنشاء جهاز حكومي دولي، منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، من أجل تحقيق الهدف الذي ينشده الترتيب الدولي؛ ودعا الرؤساء التنفيذيين للمنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ورؤساء المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية المعنية الأخرى إلى إقامة شراكة تعاونية لدعم عمل المنتدى ولتعزيز التنسيق والتعاون.

2- واستجابة لدعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، قام ثمانية أعضاء² من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للفريق الحكومي الدولي المعنية بالغابات بإنشاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات (الشراكة التعاونية) في عام 2001 تحت رئاسة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وقرر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (منتدى الأمم المتحدة) بدء العمل مع الشراكة التعاونية بموجب القرار 3/I المعتمد في نفس السنة. وارتفع عدد أعضاء الشراكة التعاونية خلال السنوات التالية ليلبغ 14³ عضواً وأصدرت الشراكة في عام 2003 وثيقتها السياسية التي تحدد أهدافها الرئيسية ووظائفها وطرائق عملها.

¹ القرار 2000/35 E

² أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ ومركز البحوث الحرجية الدولية؛ ومنظمة الأغذية والزراعة؛ والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ والبنك الدولي.

³ الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية؛ وأمانة مرفق البيئة العالمية؛ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ والمركز العالمي للحراثة الزراعية؛ والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

⁴ طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وفي عام 2006، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنه يتعين استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2015، على أن يتم النظر استناداً إليه في مجموعة كاملة من خيارات المستقبل⁴. وطلب منتدى الأمم المتحدة، في دورته السابعة، من الأمين العام "أن يتولى، بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بصفتها رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تقارير موحدة تحليلية"⁵ لدعم تقييم التقدم المحرز والاستعراض. وقرر منتدى الأمم المتحدة كذلك في دورته العاشرة بأن يتضمن الاستعراض ما يلي: أداء المنتدى؛ والصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات (صك الغابات)؛ وأمانة المنتدى؛ والشراكة التعاونية ومساهماتها في عمل المنتدى والأنشطة ذات الصلة لفرادى أعضاء الشراكة التعاونية دعماً للمنتدى؛ ووسائل التنفيذ؛ والمنتدى في سياق إطار التنمية المستدامة للأمم المتحدة⁶. كما قرر منتدى الأمم المتحدة ضرورة استناد الاستعراض إلى إسهامات من: البلدان، والشراكة التعاونية والمنظمات الأعضاء فيها، والمنظمات العالمية والإقليمية، والصكوك والعمليات، والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين؛ وتقييم مستقل؛ ومجموعة خبراء مخصصة حكومية دولية مفتوحة العضوية⁷.

ثانياً - الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأنشطتها

4- ظلت الشراكة التعاونية تعمل كشراكة طوعية تستند إلى التزام أعضائها بالتعاون وإجراء أنشطة مشتركة. وتتمتع الشراكة التعاونية بهيكل للحكومة خاص بها يتألف من المنصب الدائم للرئيس (الفاو)، ونائب الرئيس الذي يخضع منصبه للتناوب (المركز العالمي للحراثة الزراعية في عام 2014)، والأمانة الدائمة (أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات). ونظراً إلى أن الشراكة التعاونية لا تملك الموارد البشرية والمالية الخاصة بها، فإن أنشطتها تُموّل من خلال مساهمات أعضائها (العينية في الغالب) من خلال مساهمات مالية محدودة في حالات محددة أيضاً. ويتوقف إلى حد كبير مدى استجابة الشراكة التعاونية لدعوات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على توافر الموارد.

5- وقد وجّه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، على مر السنين، عدداً متزايداً من الدعوات إلى الشراكة التعاونية للمساهمة في تنفيذ القرارات والمقررات الصادرة عن المنتدى ولدعم البلدان في ذلك. وبناءً على ذلك، أخذت الشراكة التعاونية بزمّام عدة مبادرات مشتركة في مجالات مختلفة، تشمل في الوقت الحالي الغابات وتغير المناخ، وتدهور الغابات، والتمويل الخاص بالغابات، وفرق الخبراء العملية المعنية بالغابات (تعمل حالياً بشأن الغابات والأمن الغذائي)، والدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، وتنسيق التعاريف ذات الصلة بالغابات، ودعم اليوم الدولي للغابات، والمساهمات في قمة ريو +20 وعملية متابعتها، ودليل يتعلق بتمويل الإدارة المستدامة للغابات، وتبسيط إعداد التقارير ذات الصلة بالغابات، وجائزة وانغاري ماثاي، ومجموعة العمل المعنية بالإدارة المستدامة للغابات. كما تدعم الشراكة التعاونية التواصل بشأن الغابات من خلال المجموعة غير الرسمية لمسؤولي الاتصال بشأن الغابات التابعة لها.

⁴ الفقرة 32 من القرار E/2006/49

⁵ الفقرة 19 في الصفحة 25 من القرار E/2007/42

⁶ الفقرة 5 من القرار 2/10 الصادر عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

⁷ الفقرة 6 من نفس المصدر.

6- وقد عرضت أنشطة الشراكة التعاونية بشكل منتظم على الدول الأعضاء من خلال إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام 2010⁸ الذي يعتبر وثيقة رسمية من وثائق الدورات في كل دورة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتحافظ الشراكة التعاونية على موقعها على شبكة الإنترنت⁹ الذي يعرض بشكل كامل أنشطة الشراكة وأعضائها من حيث صلتها بولاية الشراكة التعاونية.

7- وقد أسهمت الفاو بشكل كبير في سير عمل الشراكة التعاونية ومخرجاتها، ليس من خلال دورها القيادي والتيسيري فقط بل أيضا من خلال المشاركة في مختلف مبادرات وأنشطة الشراكة. وظلت الفاو جزءا من جميع المبادرات المشتركة، واضطلعت بدور رائد في العديد منها. وشكل تبسيط إعداد التقارير المتعلقة بالغابات¹⁰ أحد المساعي المهمة الأولى للشراكة التعاونية، وكانت الفاو الوكالة المسؤولة عن التنسيق. وقد أنجز قدر كبير من العمل، المرتبط ارتباطا وثيقا بهذه المبادرة، في تنسيق التعاريف ذات الصلة بالغابات¹¹، وهو ما يسر جمع البيانات القابلة للمقارنة المتعلقة بالغابات من قبل العمليات والصكوك الدولية الرئيسية بما في ذلك تقييمات الموارد الحرجية الصادرة عن الفاو. كما ظلت الفاو تدعم نشر المعلومات ذات الصلة بالغابات من خلال الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات¹² تحت قيادة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الذي يعمل في الفريق الأساسي.

8- وكان التمويل المتعلق بالغابات مجالاً رئيسياً للعمل انصب عليه التركيز، حيث قامت الفاو وشركاؤها بتطوير دليل الشراكة التعاونية في مجال الغابات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات¹³ والحفاظ عليه. كما شاركت الفاو في عمل المجموعة الاستشارية التابعة للشراكة التعاونية فيما يتصل بالتمويل المتعلق بالغابات¹⁴، ودعمت اجتماعات مجموعة الخبراء المخصصة ذات الصلة، ونظمت، بمساعدة الشركاء والدعم السخي للبلدان الأعضاء، مبادرة تقودها المنظمة بشأن التمويل المتعلق بالغابات¹⁵.

9- وتشمل المعالم البارزة الأخرى للعمل المشترك الذي يبرز إسهام الفاو القوي أو قيادتها ما يلي: وضع الإطار الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ¹⁶؛ والدراسة بشأن تقييم ورصد تدهور الغابات¹⁷؛ وصحائف الوقائع المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات¹⁸. ولدعم أنشطة الاتصال والتواصل، قدمت إسهامات مهمة بالنسبة إلى الاحتفالات باليوم الدولي للغابات؛ وأدت مجموعة مسؤولي الاتصال، التي تشارك الفاو في تنسيقها مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، دوراً أساسياً على نحو خاص في تيسير تنظيم الفعاليات خلال السنة الدولية للغابات.

⁸ <http://www.cpfweb.org/73055/en/>

⁹ <http://www.cpfweb.org/73031/en/>

¹⁰ <http://www.cpfweb.org/73035/en/>

¹¹ <http://www.cpfweb.org/73036/en/>

¹² <http://www.gfis.net/gfis/en/en/>

¹³ http://www.cpfweb.org/74750/en/#13293021701493&id=plugin_167325&height=365

¹⁴ <http://www.cpfweb.org/73033/en/>

¹⁵ <http://www.un.org/esa/forests/cpf-oli.html>

¹⁶ <http://www.fao.org/forestry/30137-08bfac75588a0dbd48f2af0ea63bcb4de.pdf>

¹⁷ <http://www.fao.org/docrep/015/i2479e/i2479e00.pdf>

¹⁸ <http://www.cpfweb.org/76228/en/>

10- وإضافة إلى العمل مع أعضاء الشراكة، ظلت الفاو تقدم أيضا الدعم المباشر إلى الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. ونفذت الفاو ثلاثة مشاريع بدعم سخي من ألمانيا، بلغ ما مجموعه 3.5 مليون دولار أمريكي لإعداد منهجية للتنفيذ المنهجي لسك الغابات وتقييمه ورصده؛ وأنشطة بناء قدرات مشتركة مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مجالي التنفيذ وإعداد التقارير لأكثر من 60 بلدا؛ والدعم المباشر لتنفيذ الصك لصالح 12 بلدا.

11- كما دعمت الفاو مفاوضات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشتى الطرق، بما في ذلك من خلال المشاركة في مختلف المبادرات القطرية؛ وتقديم الدعم في إعداد وثائق الدورات؛ وتقديم تقييم الموارد الحرجية لعام 2012 وتقرير وحالة الغابات في العالم 2010 كمصادر لمعلومات أساسية مهمة، ومؤخرا تقرير حالة الغابات في العالم 2014 كوسيلة لتيسير استعراض التقدم المحرز، لا سيما باتجاه تحقيق الهدف العالمي 2. كما شكل إعارة موظفين إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أولوية مع ما مجموعه قرابة 10 سنوات من الخدمة من جانب موظفي الفاو في الأمانة.

12- وإذ أقر التقييم الاستراتيجي لدور المنظمة وعملها في مجال الغابات وقدر الدور القيادي الذي تضطلع به الفاو في الشراكة التعاونية، فإنه أشار إلى أن هناك فرصا أخرى يتعين على الفاو الاستفادة منها، مع اعتماد نهج أكثر استباقية فيما يتعلق بدورها ومكانتها في النظام الحرجي العالمي، وسلط الضوء على دور الشراكة التعاونية في هذا المضمار. وتشير نتائج التقييم إلى أن الشراكة التعاونية لا تضطلع بدور قيادي قوي بما فيه الكفاية في القضايا الرئيسية وإلى أنه بإمكان الفاو تعزيز قيادتها الفكرية في الشراكة التعاونية¹⁹.

13- وفي رد الإدارة، أحاطت الفاو علما بأن المنظمة والشراكة التعاونية كليهما تعملان في بنية عالمية متزايدة التعقيد، تحدد فيه البلدان الأعضاء الأدوار والمهام في نهاية المطاف، واقتُرحت بدء عملية تفكير استراتيجي داخل الشراكة التعاونية من أجل مواصلة تعزيز التنسيق؛ إضافة إلى إنشاء مجموعة استشارية لتقديم التوجيه الاستراتيجي للفاو باعتبارها رئيس الشراكة التعاونية. كما اقتُرحت الفاو العمل مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة لتعزيز التنسيق بشأن قضايا الغابات وتقتُرَح أن تنخرط الشراكة التعاونية بشكل أقوى مع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين²⁰.

¹⁹ الفقرتان 85 و90 من التقييم الاستراتيجي لدور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال الغابات (الفاو يونيو/حزيران 2012).

²⁰ الصفحة 7 من الوثيقة 1 Supp 112/3 PC

ثالثاً – النتائج المؤقتة لعملية الاستعراض

14- إن البلدان الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية والجهات المعنية الأخرى مدعوة، كما ينص عليه القرار 2/10 الصادر عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إلى تقديم آرائها وفقاً لنموذج رفع التقارير الذي وضع لهذا الغرض. ووضعت الردود في المناول على موقع الشبكي للمنتدى²¹. ووقت إعداد هذه الوثيقة، كانت وجهات نظر من 45 بلداً عضواً ومجموعتين رئيسيتين متاحة.

15- وقد اجتمعت مجموعة الخبراء المخصصة الحكومية الدولية مفتوحة باب العضوية المعنية بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات خلال 24-28 فبراير/شباط في نيروبي، كينيا. وشاركت الفاو في هذا الاجتماع وقدمت عرضاً عن مواطن القوة والضعف ومجالات التحسين بالنسبة للشراكة التعاونية من وجهة نظر الفاو²². وتمخض الاجتماع عن كم هائل من الملاحظات، على نحو ما هو وارد في النسخة غير المحررة من التقرير²³. وتكتسي الملاحظات ذات الصلة بالفاو والشراكة التعاونية أهمية خاصة بالنسبة إلى اللجنة.

16- وعند النظر في تجارب التفاعلات الإقليمية والعالمية، أشار الخبراء في مجموعة الخبراء المخصصة إلى مستوى المشاركة الأقل من الأمل على الصعيد الإقليمي وأقروا بأن ثمة تصوراً مفاده أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لا يوفر المرونة اللازمة بالنسبة لإسهامات الهيئات الإقليمية للغابات التابعة للفاو. وأشار إلى أن إتاحة فرصة للهيئات الإقليمية للغابات، التي اجتمعت خلال فترة ما بين دورات المنتدى، لتقديم إسهامات مباشرة إلى المنتدى من شأنها أن تعزز المشاركة الإقليمية.

17- وأحاط الخبراء علماً بإنجازات الشراكة التعاونية في توفير آراء موحدة للخبراء بخصوص أهم القضايا، وعملها بشأن التمويل المتعلق بالغابات، وبرامجها المشتركة، وإعداد المعلومات الحرجية الموثوقة ومواءمة عملية إعداد التقارير، ودعم المبادرات القطرية. وتم الإقرار بالتكامل في الولايات والقدرة على دعم التنفيذ القطري والطابع غير الرسمي والطوعي والمرن للشراكة باعتبارها مواطن القوة الرئيسية.

18- ولكن الخبراء أشاروا إلى أن نقاط ضعف الشراكة تتضمن ما يلي: الافتقار إلى طرائق عمل فعالة وبرمجة مشتركة؛ واختلاف أجناس الأعضاء وولاياتهم وأولوياتهم وأجهزتهم الرئاسية، التي لا تشارك على قدم المساواة في كل أنشطة الشراكة التعاونية؛ وعدم رصد الأموال اللازمة؛ وعدم وجود تقاسم منصف للأعباء والالتزام فيما بين الأعضاء؛ وغياب وجود آلية لتقييم مدى استجابة الشراكة التعاونية لدعوات ونداءات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. كما أشار بعض الخبراء إلى قلة المعلومات بخصوص عمل الشراكة وإنجازاتها.

²¹ http://www.un.org/esa/forests/IAF_submissions.html

²² <http://www.un.org/esa/forests/pdf/aheg/IAF/EvaMueller-FAO.pdf>

²³ http://www.un.org/esa/forests/pdf/aheg/IAF/AHEG1_Nairobi_report_Unedited.pdf

19- وتضمنت التوصيات المتعلقة بإدخال التحسينات تعزيز العلاقة بين المنتدى والأجهزة الرئاسية لأعضاء الشراكة التعاونية؛ وتوضيح دور الشراكة التعاونية وولايتها، إضافة إلى المسؤوليات والخبرات والثغرات وتوزيع العمل؛ وتجمع أعضاء في مجموعات مواضيعية بالاستناد إلى مجالات الخبرة؛ وإدراج صك الغابات بشكل صريح في برنامج عمل الأعضاء؛ النظر في الجوانب الإيجابية والسلبية لتوسيع عضوية الشراكة التعاونية؛ وإنشاء حساب أمانة تابع للشراكة التعاونية.

رابعاً- المسائل المطروحة للنظر فيها

20- قد ترغب اللجنة في أن تقر بأن الشراكة التعاونية هي ترتيب فريد في منظومة الأمم المتحدة، ينطوي على إمكانات هائلة للنهوض بقضايا الغابات داخل الأمم المتحدة وخارجها، وينبغي الاعتراف بها بصفتها مصدراً فريداً للمعلومات والخبرات الموثوقة في مجال الغابات من جانب مختلف العمليات، بما فيها تلك المتعلقة بالأهداف الإنمائية المستدامة. وقد ترغب اللجنة في النظر في الفرص المتاحة للشراكة التعاونية في الحاضر والمستقبل وإعطاء توجيهات على الخصوص بشأن ضرورة وضع استراتيجية طويلة الأجل للشراكة، واستعراض عضويتها، ودور مجموعة استشارية بالنسبة للرئيس، والتعاون مع أصحاب المصلحة.

21- وقد ترغب اللجنة في دعوة البلدان الأعضاء إلى ما يلي:

- استخدام نتائج استعراض الترتيب المتعلق بالغابات استخداماً كاملاً من حيث صلتها بالشراكة التعاونية والنظر في مواصلة تعزيز هذه الشراكة التعاونية بصفتها آلية للتنسيق المشترك بين الوكالات واسعة النطاق بشكل فريد، في أي ترتيب دولي متعلق بالغابات في المستقبل؛
- التنسيق الفعال فيما بين الوكالات الحكومية لضمان إرسال رسائل متسقة إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية؛
- التأكد من أن الخبراء الذين يحضرون الاجتماع الثاني لمجموعة الخبراء المخصصة على دراية بنتائج نظر اللجنة.

22- قد ترغب اللجنة في دعوة الأجهزة الرئاسية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية إلى:

- دعم مشاركة منظماتها في عمل الشراكة التعاونية من خلال التوجيهات المناسبة؛
- تيسير التعاون فيما بين الوكالات من خلال تخصيص الموارد الكافية.

23- وقد ترغب اللجنة في دعوة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى النظر في حالة الغابات في العالم 2014 كإسهام رئيسي في الاستعراض؛

24- وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علماً بإنجازات الفاو في الإسهام في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وأن تطلب من الفاو:

- مواصلة تيسير استعراض الترتيب المتعلق بالغابات؛
- دعم الأمين العام في إعداد التقارير الموحدة التحليلية المنصوص عليها في القرار 1/7 الذي اتخذته منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- مواصلة الاضطلاع بدورها القيادي في الشراكة التعاونية وتعزيزه، بما في ذلك من خلال القيام، بالتعاون مع الأعضاء، ببلورة رؤية لمستقبل الشراكة؛
- زيادة الجهود الهادفة إلى نشر نتائج وإنجازات الشراكة التعاونية على جميع أصحاب المصلحة؛
- مواصلة إدراج العمل المضطلع به تحت إطار الشراكة التعاونية في الإطار الاستراتيجي للمنظمة بشكل كامل، بما في ذلك توفير الموارد الكافية؛
- رفع تقرير مرحلي إلى اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين.